

التحذير من الكهان ونحوهم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين اله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والارضين وخالق الخلق اجمعين والعاقبة في الآخرة والاولى للمؤمنين المتقين ولا عدوان الا على الظالمين المعتدين المجرمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد ادم اجمعين بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى متى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم عليه وعلى االه وصحبه اجمعين - [00:00:38](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والآخرة ايها المؤمنون عباد الله ان من نعمة الله علينا امة الاسلام ان هدانا لهذا الدين العظيم - [00:01:13](#)

والصراط المستقيم والذي به حماية العقول وصيانتها وحفظ الاديان ورعايتها حفظ عقل الانسان وحفظ دينه من اي امر يخل به او اي امر يفسده ويتلفه. نعم ايها المؤمنون انهامنة عظيمة - [00:01:42](#)

وعطية كبرى من الله بها علينا امة الاسلام ولهذا يجب على كل مسلم عباد الله ان يكون كيسا فطنا حصيفا من ان يخدع في عقله او ان يضل في دينه او ان تستجره الاهواء المطغية - [00:02:15](#)

عباد الله ومن حفظ الدين لعقول الناس ودينهم ما جاء في النصوص الصريحة والاحاديث الشريفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحذير من اتيان الكهان ومن لف لفهم وسلوك مسلكهم - [00:02:43](#)

من اهل الخدع والمكر والتدنيس والتلبيس على عباد الله. وما اكثرهم لاكثرهم الله وهم ايا كانوا ومهما كانوا ليسوا بشيء كما اخبر بذلك رسولنا صلوات الله وسلامه عليه. وقد جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه. احاديث متكاثرة - [00:03:12](#)

للتحذير من اتيانهم او تصديقهم او سماع اقوالهم او تصديق اخبارهم ان ذلكم خطر على عقيدة الانسان. وخطر على فكره وعقله روى الامام البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت سألت اناس رسول - [00:03:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني - [00:04:21](#)

فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلط فيها اكثر من مئة كذبة نعم هذه حالهم عباد الله اهل كذب ودجل وتلبيس. بل انهم من اعظم الخليفة افتراء وكذبا. ودجلا وتلبيسا - [00:04:50](#)

وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم وان من رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم وروى البزار في مسنده والطبراني في معجمه عن عمران بن حصين رضي الله عنه - [00:05:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ولا يقول عليه الصلاة والسلام ليس منا الا في عظام الائم وكبائر الذنوب - [00:05:53](#)

ايها المؤمنون عباد الله ولا يجتمع في قلب واحد ايمان بالقرآن الكريم وتصديق بهؤلاء الكهنة الدجالين ولهذا روى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والذي انزل عليه هو القرآن والسنة ومن اتى هؤلاء الكهان حتى وان كان شاكا في خبرهم فان عقوبته عند الله عظيمة ومصيبته بهذا - [00:06:48](#)

جسيمة. روى الامام مسلم في كتابه الصحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - [00:07:21](#)

ما اعظمه من خسران وما اشدّها من عقوبة عباد الله ايها المؤمنون والعراف الذي جاء ذمه والتحذير منه في هذه الاحاديث هو من يدعي معرفة الامور وما يجول في الصدور وما يقع في المستقبل وما - [00:07:48](#)

تكون من امور غائبة ونحو ذلك باي طريقة كانت سواء كان ذلك بالنظر في النجوم. ويقال له المنجم او بالخط في الارض والطرق في الحصى ويقال له الرمال او باي طريقة كانت فانه يتناوله هذا - [00:08:16](#)

ويتناوله هذا التحذير الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي لمؤمن ان يخدع في هذا الباب تحت اسماء حديثة وتليبيسات جديدة. خدع بها اقوام وظلل بها كثير من الجهال فاطلقت على هؤلاء العرافين بعض الاسماء - [00:08:42](#)

التي يقصد من ورائها تفخيم امرهم وابعاد شأنهم عن مثل هذه النصوص كأن يطلق عليهم الخبراء او المجربين او المدربين او غير ذلك من الاسماء المستجدة. ويقال عنهم انهم اهل خبرة ودراية ومعرفة وتدريب - [00:09:14](#)

ثم يدعي هؤلاء انه يستكشف المستقبل او يعرف الماضي من خلال النظر مثلا الى توقيع الشخص او النظر في ميولاته الى اي لون يميل مثلا او الى اي شكل من الاشكال - [00:09:44](#)

او رسم من الرسوم يميل او ما هي الاسماء المفضلة عنده؟ او ما هي الحيوانات المفضلة عنده او نحو ذلك ثم بعد ذلك يدعي هذا المدعي انه يعرف سابق حال هذا الشخص ولا - [00:10:04](#)

ايامه وهؤلاء باي اسم تسموا وباي صفة كانوا فانهم هم العرافون الذين حذر منهم نبينا عليه الصلاة والسلام صيانة لعقائد الناس وحفظا لاديانهم وحفظا لعقولهم من ان يخدعهم هؤلاء المفسدون او يضلهم هؤلاء الافاكون - [00:10:24](#)

ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على المسلم ان تكون عقيدته في هذا الباب راسخة ان الغيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فالله - [00:10:57](#)

جل وعلا مختص بعلم الغيب. فاذا ادعى مدع او قال افاك. انه يعلم الغيب او الامور الغائبة او المستقبلية بمثل هذه الطرائق ومن خلال هذه السبل سبل الدجل والافك على عباد الله. فانه مجرم اثم يجب ان - [00:11:18](#)

ان يحذر منه اشد الحذر وان يربأ المسلم بنفسه من ان يأتي الى امثال هؤلاء حفظا لدينه وصيانة لعقيدته. ونسأل الله عز وجل ان يزيدنا اجمعين بصيرة في ديننا وعقيدتنا وان يقينا اجمعين. من الاهواء المطغية والفتن المضلة بمنه - [00:11:45](#)

تبارك وتعالى انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:12:15](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف - [00:12:51](#)

ايها المؤمنون عباد الله ان هؤلاء كهنة والعرافين ضررهم على المجتمعات ضرر بالغ وجسيم وهؤلاء عباد الله يتكاثرون في المجتمعات التي تقل فيها الدراية بالاعتقاد الصحيح والدين القويم. فمتى كثر في مجتمع الجهل؟ بدين الله تبارك وتعالى كثر - [00:13:14](#)

ترى هؤلاء الافاكون الدجالون واخذ هؤلاء يشرعون من خلال افكهم وحيلهم وباطلهم باكل اموال الناس الباطل وهي من اعظم غاياتهم. واكبر مقاصدهم. والمال الذي يأخذونه من الناس هو سحت وحرام. وقد جاء في سنن ابي داود بسند ثابت - [00:13:48](#)

عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البغي. وحلوان الكاهن هو ما يأخذه هؤلاء من مال لقاء ما يقدمونه لمن يأتيهم من دعاوى فجة عريضة - [00:14:20](#)

يعرفون المغيبات او يطلعون على المفقودات او يعلمون ما يجول في الصدور او نحو ذلك. فالاموال التي يأخذونها كلها اموال سحت وباطل. سواء كان هؤلاء العرافين كهنة اي صلة بالجن واتصال بهم او كانوا منجمين او كانوا رمالين او باي صفة كانوا - [00:14:47](#)

وعلى اي طريقة مضوا فالواجب الحذر من هؤلاء وان يكون المسلم حذرا من افكهم وباطلهم ودعاوى الباطلة الظالمة واما اولئك الكهنة العرافون فان جريمتهم عظمت ومصيبتهم كبرت. واذا كان النبي صلى الله - [00:15:17](#)

عليه وسلم قال في حق من اتاهم انه لا تقبل له صلاة اربعين ليلة وانه قد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام هذا في شأن من اتاهم فكيف بهم - [00:15:42](#)

نسأل الله عز وجل ان يحفظنا اجمعين بحفظه وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفه عين. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - [00:16:01](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - [00:16:21](#)

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:16:41](#)

انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر الصديق. وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين واب حسنين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:17:01](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا ومؤيدا - [00:17:21](#)

اللهم احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم واحقن دماءهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا - [00:17:51](#)

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - [00:18:18](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:18:38](#)

اصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. والموت صراحة لنا من كل شر. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف - [00:18:58](#)

مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم اللهم اغفر ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما - [00:19:18](#)

وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفر انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله - [00:19:38](#)

الا ان يا من وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا - [00:20:08](#)

هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث قلوبنا بالايما وديارنا بالمطر اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. ربنا انا - [00:20:28](#)

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما - [00:20:48](#)

اتصنعون - [00:21:08](#)